



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 2015-12-16 العدد: 1139

"لاجئان فلسطينيان يقضيان في سورية واشتباكات عنيفة على أطراف مخيم درعا"



- استهداف طريق خان الشيخ زاكية بالرشاشات الثقيلة
- اندلاع حريق في مخيم اليرموك
- "الوفاء" تطلق حملة "معاً لشتاء دافئ"
- المرحلة توزع حليب على الأطفال الفلسطينيين في سورية
- الأونروا تعلن عن تقديم مساعدات نقدية وعينية لفلسطينيين سورية في لبنان
- صعوبات كبيرة تعترض الفلسطينيين السوريين بموطن لجوئهم الجديد في ألمانيا

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



ضحايا

قضى كل من اللاجئين الفلسطينيين "محمود وحيد نصار" و"حسين محمد النعيمات" من أبناء مخيم درعا، أثناء مشاركتهما في القتال إلى جانب قوات المعارضة السورية في درعا، مما رفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضاوا منذ الحرب الدائرة في سورية إلى 3081 ضحية، وذلك بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا.

آخر التطورات

اشتباكات عنيفة اندلعت على أطراف مخيم درعا جنوب سورية بين فصائل المعارضة السورية المسلحة وقوات النظام، ترافق ذلك مع قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وبقاذف الدبابات على أحياء درعا البلد، ومن جهة أخرى تزداد يوماً بعد يوم معاناة أهالي مخيم درعا بسبب أعمال القصف والاشتباكات المتكررة التي شهدتها المخيم منذ بداية الحرب الدائرة فيها، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخله أوضاعاً إنسانية غاية في الخطورة تتجلى في الجانبين الصحي والمعيشي، واستمرار قطع الماء عن جميع أرجاء المخيم منذ فترة زمنية طويلة.



وبالانتقال إلى ريف دمشق الغربي استهدف الجيش السوري النظامي، يوم أمس، المنفذ الوحيد لمخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق (طريق زاكية - خان الشيخ) بالرشاشات الثقيلة، فيما لم ترد أنباء عن وقوع إصابات. يأتي ذلك مع استمرار استهداف المزارع المحيطة بالمخيم بالبراميل المتفجرة وقذائف الهاون، مما أدى إلى انتشار حالة من التوتر في صفوف الأهالي.



وفي جنوب العاصمة السورية دمشق اندلع حريق داخل أحد المحلات التجارية بشارع المدارس في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، فيما لم يتسن لمراسل مجموعة العمل معرفة الأسباب الحقيقية الكامنة وراء نشوبه، وبدورهم ناشد الأهالي المؤسسات الدولية والإغاثية بضرورة التدخل لوضع حد لحالة الحصار والدمار والحرائق التي تعم المخيم.

إلى ذلك يعاني المتبقون من أهالي مخيم اليرموك من أوضاع إنسانية كارثية في ظل الحصار واستمرار انقطاع الكهرباء والماء وغياب أي دور للمؤسسات الإغاثية والمجتمع المدني" التي اضطرت للخروج من المخيم بعد فرض تنظيم "داعش" سيطرته على اليرموك منذ بداية نيسان - ابريل / المنصرم.



لجان عمل أهلي

تحت عنوان "معاً لشتاء دافئ" أعلنت "حملة الوفاء الأوروبية" عن اطلاقها حملة إغاثية إنسانية جديدة بغية مد يد العون للفلسطينيين في الداخل والشتات، خصوصاً مع بدء فصل الشتاء والظروف الصعبة التي يعيشونها.

وقال القائمون على الحملة: "إن الحملة ستبدأ اعتباراً من منتصف الشهر الجاري (15 كانون أول/ ديسمبر)، وتستهدف الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية والشتات، والمتواجدين في ستة مناطق (القدس، قطاع غزة، سوريا، لبنان، تركيا واليونان)"، وأضافوا أن الحملة تم التنسيق لها بالتعاون مع مؤسسات إنسانية في عموم أوروبا، مشيرين إلى أنها ستتواصل لمدة ثلاثة أشهر.

وفي السياق أنجزت جمعية القدس الخيرية المرحلة الثانية من حملة المرحلة توزيع حليب الأطفال بيبلاك (2/1) على العائلات الفلسطينية السورية المسجلة في الجمعية والمقدمة من



قافلة المرحمة العالمية لإغاثة اللاجئين في سورية ومن الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني ومن الجمعية الخيرية لمناصرة الشعب الفلسطيني.



لبنان

أعلنت الأونروا في بيان أصدرته يوم أمس بأنه ستقوم بتقديم معونة شتوية عينية ونقدية للاجئين الفلسطينيين المهجرين من سورية إلى لبنان، حيث ستشمل المساعدة النقدية المقدمة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة أوكسام البريطانية والولايات المتحدة جميع العائلات المؤهلة للحصول على المساعدة الغذائية، وبينت أنه سيتم توزيع المساعدة على دفعتين متساويتين حيث ستوزع في 16 كانون الأول وكانون الثاني من خلال بطاقة الصراف الآلي، وستغطي أربعة أشهر.

وأشارت الأونروا أنها ستقدم مبلغ (588 \$) للعائلات التي تقيم في مناطق يتخطى ارتفاعها عن سطح البحر (500م)، أما العائلات التي تقيم في مناطق لا يتخطى ارتفاعها عن سطح البحر (500م) ستحصل على مبلغ (400\$)، أما بالنسبة للمساعدة العينية فتتضمن ملابس شتوية مقدمة من قبل الهلال القطري وشركة يونيكو للألبسة عبر الحملة اليابانية من أجل أطفال فلسطين.

وأوضحت وكالة الأونروا أنه سيتم توفير الدفعة الأولى من المساعدة الشتوية في 16/كانون الأول - ديسمبر الحالي، بالإضافة إلى المساعدة الغذائية النقدية التي تبلغ قيمة 27 \$ لكل شخص، أما الدفعة الثانية فسيتم توفيرها في شهر كانون الثاني - يناير من عام 2016. وأكدت الأونروا أن المساعدة العينية ستتضمن الألبسة الشتوية الأساسية المقدمة من قبل الهلال الأحمر القطري وشركة يونيكو للألبسة عبر الحملة اليابانية من أجل أطفال فلسطين.



يُشار أن فلسطينيي سورية في لبنان والبالغ تعدادهم (44) ألف لاجئاً يشكون من أوضاع معيشية صعبة وأزمات اقتصادية ضاغطة نتيجة انتشار البطالة بينهم وعدم وجود دخل ثابت يقتاتون منه، هذا إضافة لوضعهم القانوني غير المستقر في لبنان جراء القوانين التي وضعتها السلطات اللبنانية عليهم.



ألمانيا

يشكو اللاجئون الفلسطينيون السوريون في ألمانيا والذين فروا من أتون الحرب المستعرة في سورية من صعوبات كبيرة تعترضهم، وقد رصدت مجموعة العمل بعد تواصلها مع عدد من اللاجئين الفلسطينيين في ألمانيا أبرز تلك المعوقات:

توزيع معظم اللاجئين الفلسطينيين والسوريين على مخيمات بعيدة عن مراكز المدن، ووضع البعض منهم في خيم أو ضمن جماعات كبيرة في صالات رياضية، وبشكل سيء حيث الحمامات مشتركة والنوم بشكل مشترك، مما خلق مشاكل كبيرة للاجئين، وإعطاء مواعيد ولقترات بعيدة لمقابلتهم والبت في ملف لجوئهم، في حين ينتظر الكثير منهم خارج مكاتب الشؤون الصحية والاجتماعية وخاصة في العاصمة برلين لتسجيلهم، كما يشكون من صعوبات كبيرة في الحصول على بيت للإيجار واستغلال سماسرة البيوت ذلك، والتأخر في بعض المقاطعات بمنح جواز السفر وهوية الإقامة للاجئين بمدة تتجاوز الـ 8 أشهر.



أما المشكلة الأبرز التي تعتبر من أهم الصعوبات التي تعترض اللاجئين في ألمانيا هي مشكلة اللغة، وعدم توفير مترجمين لتسيير أمور اللاجئين في مرحلة ما بعد الحصول على الإقامة، وإلزام الكبار في السن من اللاجئين بالدخول في دورات تعلم اللغة الألمانية حتى ولو كان أمياً، كما يعاني الأطفال والفتية من برامج الاندماج بالمجتمع الألماني حيث يجبرون على حضور دروس السباحة المختلطة والتي يعتبرها اللاجئون ضرباً من ضروب الطعن بتقاليدهم وأخلاقهم التي تربوا عليها، كما يعني اللاجئون من غلاء المواصلات، وضعف التواصل بينهم بسبب تباعد المسافات، وكذلك من عدم وجود جهة تمثيلية واضحة لهم تتابع مشاكلهم وإجراءاتهم وتعرفهم إلى طبيعة المجتمعات التي يعيشون فيها، وصعوبة وصول العائلات الموجودة في سورية إلى السفارات الأوروبية الموجودة في لبنان أو تركيا، وذلك بسبب منع تركيا لدخولهم وتشدد لبنان في ذلك أيضاً.

وإعطاء مواعيد ولفرة زمنية طويلة للمقابلة في السفارة الألمانية قد تتجاوز الـ 6 أشهر، لكن على الرغم من تلك الصعوبات الجديدة التي تعترض حياة اللاجئين الفلسطينيين السوريين في ألمانيا، فإنهم يفضلونها على ما شاهدوه وعاشوه من واقع مرير وأليم في سوريا، من قصف وتشريد واعتقال وموت.

يشار أنه لا يوجد إحصائيات رسمية لأعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في ألمانيا، التي تُصنفهم على أنهم من عديمي الجنسية وفقاً للقوانين الألمانية، إلا أن ألمانيا ملتزمة تبعاً لاتفاقية جنيف، بتسهيل تجنيس الأشخاص عديمي الجنسية وذلك استناداً إلى قانون الجنسية الألمانية للعام 2000.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /15/ كانون الأول - ديسمبر / 2015

- (15,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(45,000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق إحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (36) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (897) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (967) يوماً، والماء لـ (457) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (184) ضحية.



- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (758) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (959) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (603) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).